

صباح العرب

صباح ناهي



عدوى الشعبية

حين تعالت أصوات منادبة بالديمقراطية في عالمنا العربي، ودخول هذا العالم عصر ما يسمى بالربيع العربي المستوحى من ربيع براغ، الذي أطلقه الغرب وقتها، فإن اتجاهات التغيير المرتجى لم تتأت من بنى وضرورات خلقها مؤسسات رصينة، تضمن استمرار موجة التحولات نحو مجتمع أفضل، وأكثر عدلا وتطورا يتحصل فيها نموا ومستوى عيش منشود.

وهي ضرورات ما زالت تتحكم في مشهد المجتمعات العربية التي تعيش عصر الفوضى منذ التسعينات من القرن الماضي، حين عجلت بالإطاحة ببرؤوس حاكمة بسرعة البرق في معادلة التاريخ الحديث، الوئيد ذي الإيقاع البطيء سابقا.

لقد سادت حالة من الشعبية التي توصف: بسيطرة رجل الشارع على رجل السياسة، التي أول من تنبأ بها الدكتور حامد ربيع منتصف الثمانينات في بغداد حين كان أستاذا بارزا في معهد البحوث والدراسات العربية وقتها.

وهي حالة تناقض الديمقراطية وتجنب المركزية في عمل السلطة المتكتمة في المجتمع أي مجتمع، حتى أضحت وفق الباحث الألماني فيرنر مولر "نظرية الشعبية يمكن أن تظهر غالبا كحركة ديمقراطية أو ديمقراطية راديكالية، لكنها في صميمها تقف على النقيض من الديمقراطية".

إنها تدخل عالمنا العربي شأنه شأن العالم الأول بمواصفات مجتمع جديد معاد لحكم النخب، مناهض للتعددية وإن كان من خصال المجتمع وتأسيسه التاريخي.

وتظل فكرة التمثيل للمجتمع الواحد التي بدأت تغزو عقول التطرف والغلو التي تغتذ من روافد تناقض فكرة تقبل الآخر حين قدم ليعيش وفق قوانين الانفتاح التي سادت سابقا. واندمج في بيئته الجديدة ليستوطن بعد أن تخطى مرحلة المسانحة وأنجب أجيالا من المواطنين الجدد، الذين لا يعرفون وطن آخر بعد، يظنون أن لهم الحق في التصويت والانتخاب المكثول بالقوانين، دون توقع أن هناك مترصين من الأغلبية الصامتة الذين كبرت لديهم فجوة التمثيل في النهج الديمقراطي بالنظر إلى النخب الممثلة حتى وإن جاءت بطريقة ديمقراطية لا بد أن ينظر إليها عدائيا غير ممثلة، لأنها من أصول وافدة.

وهذا ما نراه حتى في مجتمعات العالم الأول الذي أنتج شعوبيين يتبرون حماس العامة على أنهم أصحاب المصلحة الأولى في الحكم وهم وحدهم من يمثل الشعب الحقيقي، وأن المعارضين الآخرين ما هم سوى أشخاص نخبويين لا يدركون مصالح البلاد في الاستحواذ على المكاسب بأي طريقة وبأي ثمن. هذه الظاهرة التي بدأت تتأسس كانت وراء إخراج بريطانيا في بريطانيا بريجست من الاتحاد الأوروبي والإمعان في محلية القرار وتصغير دائرة القرار، ليكون محليا شوارعا، وليس نخبويا عقلائيا.

غريتا تونبرغ تفوز بجائزة نوبل البديلة

ستوكهولم - تم اختيار ناشطة المناخ السويدية الشابة، غريتا تونبرغ، ضمن أربعة فائزين بجائزة "نوبل البديلة".

وأفادت مؤسسة "رايت ليفلبيهود أورد" المانحة للجائزة والتي تتخذ من ستوكهولم مقرا لها في بيان، بأنه تمت الإشادة بتونبرغ بسبب "إلهام وتضخيم المطالب السياسية لاتخاذ إجراءات مناخية عاجلة تعكس الحقائق العلمية". وكانت غريتا بدأت احتجاجات فردية أسبوعية أمام البرلمان السويدي العام الماضي، والهمت الملايين من الشباب للزوال إلى الشوارع في أنحاء مختلفة من العالم لمطالبة الحكومات المشاركة في القعة بالتحرك العاجل.

وأضافت المؤسسة في بيانها "تكرم من خلال هذه الجائزة أربعة من أصحاب الرؤى العميلة الذين مكنت قيادتهم الملايين من السعي نحو مستقبل ملائم".

الإماراتيون يحتفون بالمنصوري ممثل العرب في المهمة الفضائية



إيمان ووحي كبيران بمجهودات الدولة

يمكن أن نتقدم ونتحرك للأمام ونلحق بالآخرين". وكشفت الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء ووكالة الإمارات للفضاء عن نتائج استطلاع هو الأول من نوعه على مستوى دولة الإمارات لرصد انطباعات الجمهور المحلي عن البرنامج الفضائي

وتأمل الإمارات صاحبة الطموحات الكبيرة في مجال الفضاء أن تصبح من الدول الرائدة عالميا والأولى عربيا في تحقيق برنامج لاستكشاف كوكب المريخ. وكتب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عبر تويتر بعيد انطلاق رائد الفضاء في رحلته "رسالة لكل الشباب العربي باننا

أطلق عليه اسم "طموح زايد". وفي ديسمبر 2017، أطلق حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد برنامج "الإمارات لرواد الفضاء" لاختيار أربعة رواد إمارتيين وتدريبهم وإرسالهم في مهمات مختلفة إلى محطة الفضاء الدولية، خلال السنوات الخمس المقبلة.

أبدى الإماراتيون شغفا كبيرا بمتابعة انطلاق رحلة أول إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية، من مركز محمد بن راشد للفضاء عبر المنصات التلفزيونية التي حرصت على البث المباشر للمهمة الأولى من نوعها عربيا.

دبي - تعالت هتافات الترحيب مصحوبة بالتصفيق في دبي مساء الأربعاء، لحظة انطلاق أول رائد فضاء من مواطني دولة الإمارات إلى المحطة الدولية في مدار الأرض، في إنجاز تاريخي تحول معه هزاع المنصوري من طيار في القوات الجوية، إلى بطل قومي. وفي مركز محمد بن راشد للفضاء، جلس مواطنون إمارتيون وطلاب مدارس لمتابعة المنصوري وهو ينطلق على متن مركبة سويوز من محطة بايكونور الفضائية في كازاخستان، ضمن بعثة فضاء روسية. وحمل بعض المشاركين الأعلام الإماراتية، بينما ارتدى أطفال ملابس رواد فضاء زرقاء تحمل كلمة "رائد فضاء مستقبلي".

وقالت بدرية الحمادي (38 عاما) "أنا فخورة. أشعر كأنني أنا التي ساهبت إلى الفضاء وكان كل الإمارات ذاهبة إلى الفضاء ومؤسس الدولة الراحل الشيخ زايد آل نهيان ذاهب معنا إلى الفضاء".

ووفقا لعامر الغافري، مدير إدارة الهندسة الفضائية في مركز محمد بن راشد للفضاء، فإن هذه "بداية لإرسال دولة الإمارات أكثر من مهمة إلى الفضاء. هناك طموحات كثيرة وعمل كبير".

الأردنيون أكثر الشعوب تفاؤلا بالمستقبل

شعوب العالم، حيث سجلت المنطقة في جميع الأسئلة التسعة معدلات أعلى من المتوسط العالمي. وبحث الاستطلاع أولويات البلدان في تطلعاتها إلى المستقبل، على مستوى الاستدامة والنمو الاقتصادي والتقنية والسفر إضافة إلى التغيير المناخي. واعتبر 70 بالمئة من الأردنيين أنفسهم متفائلين في العموم، بينما قال 61 بالمئة من سكان المملكة العربية السعودية إنهم "متفائلون". ويواصل 65 بالمئة من الأردنيين في الوصول بسهولة إلى الموارد في سنة 2050، في حين 57 بالمئة من بقية أنحاء العالم يأملون في ذلك.

دبي - كشف استطلاع عالمي جديد أجرته شركة "يوغوف" العالمية لأبحاث السوق واستطلاعات الرأي، أن الأردنيين أكثر الشعوب تفاؤلا بالمستقبل رغم ما يواجهونه من ظروف اقتصادية صعبة. الاستطلاع الذي تم بتكليف من "إكسبو 2020" دبي قيم تفاؤل المواطنين في خمسة بلدان في منطقة الشرق الأوسط، هي الأردن والكويت وسلطنة عمان والسعودية والإمارات، موزعين حسب المنطقة الجغرافية والجنس والعمل والحالة الاجتماعية والدخل. وشمل الاستطلاع أيضا على الصعيد العالمي أكثر من 20 ألف شخص من 23 دولة. وأظهر أن مواطني الشرق الأوسط متفائلون بالمستقبل أكثر من غيرهم من

دبي - أجبرت الممثلة المصرية إنجي المقدم على عدم حضور فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، بسبب ارتباطها بتصوير مساهمها في مسلسل «حواديت الشانزليزيه» المقرر عرضه في الموسم الشتوي، وستعمل على التواجد في حفل الختام غدا الجمعة.



ليون (فرنسا) - أكد الكهربائي الذي عمل سابقا عند بابلو بيكاسو والذي يحاكم وزوجته بتهمة إخفاء أعمال للرسم الإسباني أن هذه الأعمال الـ 271 الموجودة في مراتبها هي "هدية رائعة" لتلقيها من أرملة بيكاسو. وطلب المحامي العام، فيليب دو مونجور، من محكمة الاستئناف في مدينة ليون تثبيت حكم السجن سنتين مع وقف التنفيذ الصادر بحق الزوجين. وزعم بيار لو غينيتك وزوجته دانييل اللذان أدبنا مرتين في السابق بتهمة إخفاء تلك الأعمال بعدما ادعيا في البداية أن بيكاسو نفسه منحهما إياها برضاه، أنهما حصلتا عليها بعد وفاة الرسم.

إدانة زوجين بإخفاء 271 عملا فنيا لبيكاسو

وبررت دانييل تغيير روايتها بقولها إنها لا يريدان "أن يواجه أولادنا مشاكل". وتابع زوجها قائلا "طلبت مني السيدة جاكلين (أرملة بيكاسو) أن أترك هذه الأغراض لدي" في الوقت الذي كانت فيه في نزاع مع ورثة الرسم. وفي وقت لاحق، طلبت منه إعادة المصنفات باستثناء عمل واحد قائله إن باستطاعته الاحتفاظ به، وفقا لإدعائه. وأكد هذا الحرفي السابق البالغ من العمر 80 عاما والذي كرس نفسه لـ "السيدة" كما يلقبها جاكلين وهي الزوجة الأخيرة لبيكاسو، "لو قدر لي أن أعيد الكرة، لفعلت ذلك". وحافظت زوجته دانييل البالغة من

العمر 76 عاما "على علاقة يسودها الإخلاص والولاء مدة 15 سنة" مع أرملة بيكاسو التي كانت "تتصل بي مرتين في اليوم". وكتب الزوجان سر "الهدية الرائعة" على مدى 40 عاما تقريبا. وأفادت السبعينية "ربما كان سرا حفظناه في قلبنا، كان خاصا بنا". إلا أن هذه الرواية لم تقنع المحامي العام، الذي قال "كان الزوجان لو غينيتك يدركان المصدر المشبوه للأعمال. فهما لم يخبرا حتى أولادهما بالأمر"، مضيفا أن "فرضية نسيان هذا الكنز ليست متماسكة والقول إنه جرى الاحتفاظ به كتذكار بسيط ليس صادقا على الإطلاق".

يوناغ تجمع كل الأعراق في لبنان لمهارة العنصرية



اليوناغ تجمع كل الأعراق في لبنان لمهارة العنصرية

بيروت - جمعت اليوناغ بين عدة أشخاص من مختلف الأعراق والقوميات والأديان في بيروت، بهدف دعم حقوق مجتمع المهاجرين في لبنان. واستمر هذا الحدث الذي نظمه حوالي 60 شخصا، لمدة ساعتين في العاصمة بيروت، من أجل جمع الأموال لصالح جمعية "حركة مناهضة العنصرية" في لبنان والتي تدير مركزا للمعال المهاجرين. وكان بين المشاركين في المبادرة التي أطلق عليها عنوان "تحية الشمس"، أشخاص لم يسبق لهم ممارسة اليوناغ من قبل. ومنذ المبادرة وسيلة للهروب من ضغوط الحياة اليومية للعامة المهاجرة الإثيوبية، مقدس محمد، التي تتحمل

مثل الوف آخرين، عبء الأعمال المنزلية اليومية الشاقة. وقالت محمد "من المؤكد أن هناك الكثير من العمال المهاجرين الذين يعانون على الرغم من أننا باستمرار نسعى إلى تنظيم المظاهرات حتى نحصل على حقوقنا". وتابع عمر فضول، عامل من الصومال مشارك في المبادرة، أن "الوضع يختلف من شخص إلى آخر، وذلك بسبب طبيعة النظرة التي توجه للعامل الأجنبي. لذلك فإنني أشدد على أن العنصرية ليست موجودة مئة بالمئة".